

1- ماهية النشاط البدني الرياضي: يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهو الأكثر تنظيماً وأرفع مهارة من الأشكال الأخرى ويعرفه أمين أنور الخولي بأنه نشاط بشكل خاص وهو جوهر المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها¹

1-1- أهداف النشاط البدني الرياضي: يهدف النشاط البدني الرياضي بمفهومه الحديث إلى توفير القوة الكاملة داخل الفرد ليسعد في حياته ويكون عنصر فعال في المجتمع، فالتمارين البدنية تنمي في الفرد النشاط والحيوية وتكسبه الصحة والعناية لجسمه والنمو المستقر، واتجه النشاط البدني الرياضي اليوم اتجاهاً قوياً نحو العناية بالكمال الجسمي واللياقة البدنية بما فيها رشاقة الجسم وتنمي الثقة بالنفس ولذلك يجد النشاط البدني الرياضي أغراض كثيرة متعددة وأهمها ما يلي:

1-1-1- هدف التنمية البدنية: يعتبر من أهم العناصر الأساسية في بناء كافة الفرد عن طريق تقوية أجهزة الجسم مختلفة الفعاليات الرياضية المتنوعة²، ومن خلال هذه الممارسة يتمكن الفرد من الاحتفاظ بمجهود تكيفي أو مقاومة التعب والعودة إلى حالة الشفاء والراحة، ويتضمن هذا الغرض قيم بدنية وجسمية مهمة تصلح لأن تكون أغراضاً مهمة على المستويين التربوي والاجتماعي وتتمثل في ما يلي:

- اللياقة البدنية.
- القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات.
- التركيب الجسمي المتناسق والجسم السليم.
- السيطرة على البدانة والتحكم في الوزن.

1-1-2- هدف التنمية النفسية: في هذا استلزم الحاجات النفسية لإشباع الكثير من الميول ويغلب عليه الاستقلال بالذات من ناحية والرغبة البنائية من ناحية أخرى، وفي أثناء محاولته لإشباع هذه الحاجات إنما يحاول أن يحقق أهداف موضوعية. ويحقق النشاط البدني الرياضي كلا من اللذة والارتياح وحين تتوفر فيه التلقائية يحقق ذاته وتسيطر الذات على الميدان كله، وتخضع لأي فراغ نفسي وهي تتحرك في كل ما هو مكبوت حين يغمرها الفرح والسرور والحماس عند النجاح في السيطرة على حركاته والأدوات³.

1-1-3- هدف التنمية المعرفية: حيث تتناول التنمية المعرفية العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي وبين القيم والخبرات والمفاهيم التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة النشاط، ويهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات والمهارات المعرفية كالفهم، التطبيق، التحليل، التركيب والتقدير لجوانب معرفية في جوهرها مثل⁴:

- تاريخ الرياضة وسير الأبطال.
- المصطلحات والتعبيرات الرياضية.
- مواصفات الأدوات والأجهزة.
- قواعد اللعب ولوائح المنافسات.
- طرق الأداء الفني والمهارات وأساليبها.
- الخطط وإستراتيجيات المنافسة.
- الصحة الرياضية والوقاية.
- أنماط التغذية وطرق ضبط الوزن.

وعليه فإن الحركة والنشاط تعد أحد مصادر اكتساب المعرفة والمدرجات

1-1-4- هدف التنمية الحركية: في ممارستنا للحركات الرياضية نحتاج إلى التفكير لجعل حركات الجسم متناسقة ومفهوم النمو الحركي يعتمد بالدرجة الأولى على العمل المنسق والمنظم الذي يقوم به الجهاز العصبي ويشمل هدف التنمية الحركية على عدد من القيم والخبرات والمفاهيم حيث نعمل على تطويرها والانتفاع بكفاءتها ومن هذه المفاهيم الحركية :

- المهارات الحركية.
- الكفاية الإدراكية الحركية.
- المهارة الحركية تنمي مفهوم الذات وتكسب الثقة بالنفس.
- المهارة الحركية تشمل أهمية اكتساب الصحة والترويح عن النفس أثناء الفراغ وأنشطة الترويح.¹

1-1-5- هدف التنمية الاجتماعية: إذ تعد التنمية الاجتماعية غير البرامج والنشاطات البدنية الرياضية أحد أهداف المهمة والرئيسية، فأنشطة الرياضة تتسم ببراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارسة الرياضية، للرياضة عدد كبير من القيم والميزات المرغوبة، والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في الشخصية ومن بين الأهداف الاجتماعية للنشاط البدني²:

- الروح الرياضية.
- التعاون.
- الانضباط الذاتي.
- اكتساب المواطنة.
- تقبل الآخرين بغض النظر عن الفروق.

- التعود على القيادة التبعية.

- تنمية العلاقات الاجتماعية كالصداقة والألفة الاجتماعية.¹

6-1-1 هدف التنمية الترويحية: تشير الأصول الثقافية للنشاطات الرياضية إنها تنشأت بهدف التسلية، المتعة الترويح تشغل أوقات الفراغ، ولا تزال تحتفظ بها كإحدى أهم أهدافها، فهي ترمي إلى اكتساب الفرد المهارات الحركية الرياضية زيادة عن المعلومات والمعارف المتصلة بها وكذا إثارة اهتماماته بالأنشطة الرياضية و تشكيل اتجاهات ايجابية نحوها، بحيث تصبح ممارسة الأنشطة ترويحاً يستمتع به الفرد في وقت فراغه، مما يعود عليه بالصحة الجيدة والارتياح النفسي والاجتماعي². وتتمثل التأثيرات الايجابية للترويح من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي فيما يلي :

- الصحة واللياقة البدنية.

- البهجة والسعادة والاستقرار الانفعالي.

- نمو العريقات الاجتماعية السليمة.

- إتاحة فرص الاسترخاء وإزالة التوتر والتنفس المقبول.

- التخلص من الضغوطات اليومية للحياة.

- الراحة النفسية³.

2- أنواع النشاط البدني الرياضي: ينقسم النشاط البدني الرياضي إلى:

1-2- النشاط البدني التنافسي: يستخدم تعبير المنافسة موسعا وعريضا في الأوساط الرياضية، كما يستخدم تعبير المنافسة بشكل عام من خلال وصف عملياتها وتحقق عندها بتنافس اثنين أو أكثر في سبيل تحقيق شيء ما أو هدف معين، وعلى الرغم من أن الفرد حقق غرضه بالتحديد إلا أن روعة الانتصار لا تتم إلا من خلال إطار تنافسي يزيد من احترام قوانين الألعاب، وقوانين التنافس والروح الرياضية⁴. فالنشاط البدني الرياضي التنافسي يفرج بين سلوكيات التعاون وسلوكيات التنافس ويسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- الايجابية:

- تحقيق التنافس في إطار القيم والأخلاق السامية.

- التحلي بالروح الرياضية.

- تنمية روح التعاون.

- احترام الخصم والتنافس بشرف.